الاقتصاد في المعجم العربي وأثره في تنمية الملكة اللغوية
المعجم العربي الأساسي نموذجًا

د حسين البسومي

المقدمة

تتناول هذه الورقة البحثية كفاءة المعجم العربي عمومًا والمعجم العربي الأساسي خصوصًا في التوفيق بين تحقيق مبدأ الاقتصاد في عناصره المعجمية وبناء الملكة اللغوية لمستخدميه وتنميتها، وقد اجتهد البحث في الإجابة عن سؤال حول كفاءة المعجم العربي الأساسي في تنمية تلك الملكة، معتمدًا في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي، مستهدفا تحقيق عدد من الأهداف، منها: الكشف عن ملامح الاقتصاد في عناصر المعجم العربي الأساسي، وتحديد مفهوم الملكة اللغوية، وبيان مستوياتها، وتوضيح خصائصها، وتتبع مظاهر كفاءة المعجم العربي الأساسي في تنميتها، ورصد صور اضطرابها.

وقد أولى البحث المعجمَ العربي الأساسي بالدراسة لما يلي:

أولا: أنه معجم عربي أخذ بمبادئ الصناعة المعجمية الحديثة، وتوافر عليه عدد من الخبراء، قلما يجتمعون في عمل معجمي واحد، بما يعني القصدَ إلى كل ما أخذ به منهج المعجم من زيادة أو اقتصاد في بنيته المعجمية.

ثانيا: أنه استهدف فئة متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، بما يفترض تلبيته لحاجاتهم اللغوية، ومراعاة خصائص ملكتهم اللغوية بناءً وتنميةً، مع الأخذ في الاعتبار أن المعجم ليس كتابا في الأصوات أو الصرف أو النحو، وإنما هو مرجع في معاني الكلمات وأصولها، يهدف إلى بناء الملكة الدلالية لمستخدميه، وهو في سبيله لتحقيق تلك الغاية فإنه يدعم أيضًا الجوانب الأخرى من ملكتهم اللغوية العامة كالجانب الصوتي والصرفي والتركيبي والتداولي.

وتعد الموازنة بين الاقتصاد في بنية المعجم، وما تقتضيه أحيانا تنمية الملكة اللغوية من توسعة وإسهاب من أهم التحديات التي يقابلها واضعو المعاجم؛ لأهمية كل منهما في تأدية المعجم لوظيفته، وخطورة ما يترتب على إغفالهما.

وقد تناول البحث تلك القضية في مقدمة وخاتمة وثلاثة مباحث، بحث الأول منها الاقتصاد في المعجم العربي الأساسي على مستوى المداخل، والشروح والتفسيرات، وكذلك المعلومات الوظيفية والتداولية، وبحث الثاني مستويات الملكة اللغوية، وخصائصها لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها، أما الثالث فقد بحث مدى كفاءة المعجم العربي الأساسي في تنمية الملكة اللغوية لمستخدميه على مستوياتها الصوتية والصرفية والدلالية والتركيبية والتداولية.

العبارات المفتاحية: المعجم العربي ، الملكة اللغوية ، الاقتصاد في المعجم

المبحث الأول: الاقتصاد في المعجم العربي الأساسي

المطلب الأول: الاقتصاد في المداخل

تتميز اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية، تتجمع كلماتها في أسر، يربط بين كلمات الأسرة الواحدة أصل اشتقاقي واحد، وقد حُدِّدت قنوات ذلك الاشتقاق في عدد من الأوزان الصرفية، فإذا ما انسبك أحد الأصول اللغوية أو الجذور مع الأوزان المناسبة له تولدت من ذلك كلمات ذات صيغ حيادية في بنيتها؛ لتجردها من السوابق واللواحق، وحيادية في معناها؛ لدلالتها على المعنى العام المؤلَّف من معنى جذرها ومعنى وزنها، وترد هذه الصيغ الحيادية بصور متعددة ومتنوعة في سياقاتها بنيويًّا ومعنويًّا؛ فبنيويًّا قد يتقدمها سابق، أو يلحق بها لاحق من الحروف أو الضمائر، وقد يجتمعان، وقد يرتفعان، أما معنويًّا فإن مصاحباتها السياقية المتنوعة قد تخصص معناها أو تعممه، أو تنقله من مجال دلالي إلى آخر.

وتمثل الصور الواردة للكلمة واقعَ استعمال اللغة الذي يعايشه أبناؤها، ويحتاجون إلى تنميته المستمرة حتى يواكب تنامي احتياجاتهم وتنوعها، ولما كان من الصعب أن يشمل المعجم كل هذه التنوعات من الكلمات ويرتبها فيما بينها، فإنه اقتصد فيما اختاره منها، فقد اكتفى بإثبات الصيغة الحيادية لكل أسرة لغوية من تلك التنوعات الواردة، تاركًا الربط بينها للمهارة الصرفية لمستخدميه التي حرص على تنشيطها وتوجيهها بما تضمنته مقدمته من معلومات صرفية، وخطوات تبين كيفية تجريد الكلمة من زوائدها وردها إلى أصلها.[1]

وقد راعى المعجم العربي الأساسي جملة من الخصائص الصرفية في بنية مداخله حققت له ذلك الاقتصاد، حيث راعى في المدخل الفعلي صيغةَ الماضي، مبنيًّا للمعلوم، مجردًا من السوابق واللواحق، مع ربطه بمضارعه، وقد يأتي المدخل الفعلي مبنيًّا للمجهول، إذا شاع استخدامه على هذه الصورة، أو كان ملازمًا لها، مثل المداخل: "هُزِلَ – عُنِيَ – هُرِعَ- أُهْرِعَ".[2] أما المدخل الاسمي فقد جاء مفردًا، منكرًا، مذكرًا، مجردًا من السوابق

واللواحق، ولا يخالف ذلك إلا إذا كانت لإحدى الصيغ الأخرى معنى ليس لصيغتها الحيادية، أو أكثر شهرة في الاستخدام منها، مثل المدخل "كواليس "، فهو أكثر شهرة من مفرده "كُوليس" وقد أشار المعجم إلى عدم شيوع المفرد "كوليس" في الاستخدام[iii] [٤]، أو أن يكون المدخل معرفًا مثل "المقوقس"[٥]، أو أن يكون مؤنثًا، مثل "صفراء: مذكر أصفر".[٦]

أما المداخل الوظيفية: فقد جاءت على صورتها التي لا تتغير، سواء كانت أسماء، مثل: "مَنْ"، أو أسماء أفعال، مثل: "مَهْ/ مَهٍ"، أو حروفًا، مثل: "لاتَ" أو ظروفًا، مثل: "قبل".

المطلب الثاني: الاقتصاد في الشروح والتفسيرات

تمثل الشروح والتفسيرات الغاية الأساسية للمعجم الحديث، ولذا تحظى بتدقيق ورعاية من المعجمي تضمن تأديتها تلك الغاية، والمعجم وهو في سبيله لتحقيق الاقتصاد فيها يراعى بقية جوانب جودتها من شمولية، ووضوح، وسلامة من الأخطاء والعيوب، ومما يتمثل فيه الاقتصاد في الشروح والتفسيرات في المعجم العربي الأساسي ما يلي:

أولا: استخدام طريقة الشرح المناسبة للمداخل، مثل: استخدام طريقة الشرح بالتعريف[٧] مع المدخل: "قُبَّرة" حيث عرفه بقوله: "طائر من فصيلة القبريات يقتات من الحشرات والبزور البرية"[٨]، واستخدام الترادف كما في شرح المدخل "مِنَّة"، حيث عرفه بقوله: "إحسان وإنعام"[٩]، واستخدام المضاد في شرح المدخل "مدني"، حيث عرفه بقوله: "عكسه عسكري"[١٠]، واستخدم الشرح بذكر المكونات الدلالية[١١] مع المدخل "منجلة" حيث عرفه بقوله: "أداة من فكين أحدهما ثابت والآخر متحرك تستعمل للقبض على الأشياء المراد قطعها أو تشكيلها، منها ما يثبت بالمنضدة ومنها ما يثبت في ماكينات التشغيل"[١٢]، واستخدام الشرح بالتمثيل الظاهري[١٣] مع المدخل "أحمر" بقوله "الـــ ـــــــ من الأشياء : ما لونه كلون الدم"[١٤]، والشرح بذكر الوظيفة مع المدخل "أحَدٌ" بقوله "(تستعمل بالتنكير في الاستفهام والنفي): اسم لكل

من يصلح أن يخاطب، يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والجمع"هل في الدار من أحد""[١٥].

ثانيا: الاكتفاء بإحدى طرق الشرح في تفسير أغلب المداخل، غير أنها تعددت أحيانًا كما في شرح المدخل "مَحيًا" بالمرادف والمضاد والمثال التوضيحي، بقوله: "الحياة، وعكسه الممات "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين" [قرآن]".[١٦]، ومثل تعريف المدخل "تثبَّتَ" بالمرادف، والمضاد، في قوله: "تثبَّتَ يتثبَّتُ تثبُّتًا: ١-في الرأي: تأنى ولم يتعجل".[١٧]

ثالثا: استخدام الإحالة في تفسير معنى المدخل، سواء كانت إحالة صريحة، باستخدام عبارات إحالية صريحة مثل: انظر ألفبائيا، أو انظر مدخل كذا..، كما ورد مع المدخل "مُدْلِج" حيث عرفه المعجم بقوله: "قبيلة (انظر ألفبائيا)"[١٨]، أو عبارات ضمنية، مثل إحالة المصدر إلى فعله، بعبارة: مص، كما في المدخل "تماد (التمادي): مص تمادَى"، وإحالة المشتق إلى فعله، كما في "ناهٍ (الناهي): اسم فاعل من نهَى "الناهي عن المعاصي"، وإحالة الاسم المنسوب إلى فعله، كما في "ماديّ" منسوب إلى المادة أو المادية".[١٩]

رابعًا: اختصار الأمثلة التوضيحية المصاحبة للمداخل، واختيار ما يؤدي منها دورًا وظيفيًّا وأخلاقيًّا وثقافيًّا إلى جانب دورها الأساسي في توضيح معنى المدخل وتوثيقه، كالمثال المعرف به المدخل "مَحيًا": "الحياة وعكسه الممات "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين" [قرآن]"[٢٠]، وقد أكثر المعجم من الأمثلة المؤلفة من التراكيب الإضافية والوصفية لأهميتها في تنمية الملكة التركيبية لدى مستخدم المعجم، كما في المدخل "مدني: عكسه عسكري "طيران مدني"، "دفاع مدني"،"ملابس مدنية""[٢١].

المطلب الثالث: الاقتصاد في المعلومات الوظيفية والتداولية

أولا: المعلومات الوظيفية:

يقصد بها المعلومات التي تصاحب المداخل الوظيفية؛ لبيان معانيها وأثرها في بناء الجملة التي تدخل عليها، وقد اقتصرت المعاجم العربية الحديثة على أبرز الكلمات الوظيفية

التي تقع في دائرة اهتمام مستخدم المعجم، مكتفية بأهم ما يوضح معناها ووظيفتها في جملها، تاركة تفصيل ذلك لكتب النحو واللغة المتخصصة، والمعجم العربي الأساسي كغيره من هذه المعاجم، جاء اهتمامه بهذه المداخل وما يصاحبها من معلومات وظيفية في ضوء ما ارتآه مؤلفوه مناسبًا لمستخدميه، من ذلك ما شرح به المعجم مدخل "لبيك" حيث قال: "مصدر منصوب مضاف، ثنّي على معنى التأكيد. معناه: لزومًا لطاعتك، واتجاهًا إليك. "يقول الحاج: لبيك اللهم لبيك""[٢٢].

ثانيا: المعلومات التداولية:

يمثل الجانب التداولي من اللغة طليعتَها ومقدمتَها في واقع الاستعمال، حيث تكون المعاني والاستعمالات اللغوية المستقرة لدى الجماعة اللغوية أكثرَ عرضة للتغير بفعل تنوع السياقات والمواقف التي تستخدم فيها، ومما يساعد المعجم على تمثيل تلك المعلومات اعتمادُه مدونة ذات طبيعة تداولية في اختيار مادته المعجمية، تمثل واقع اللغة التي تتعامل معها الفئة المستهدفة، على اختلاف المستويات اللغوية، وتباين المواقف الاجتماعية والنفسية التي تستخدم فيها اللغة، وذلك كله حتى تأتي المداخل التي تُستخلص منها، والأمثلة والشواهد التي تُختار منها ملبية حاجات المستخدمين في المواقف التواصلية المختلفة، ولما كان الواقع هو نقص المدونات اللغوية المناسبة لصناعة المعاجم الحديثة، ولاسيما التعليمية منها، فإن القائمين على صناعة المعجم العربي الأساسي قد اعتمدوا على المصادر التقليدية في جمع مداخله وأمثلته وشواهده، من مثل المعاجم السابقة عليه، والمعاصرة له، وخبرات القائمين على ذلك، مما ترتب عليه غياب الملامح التداولية الأساسية عن المعجم، التي من شأنها مساعدة مستخدمي المعجم على توظيف محتواه المعجمي توظيفًا واقعيًّا صحيحًا في المواقف المختلفة، وقد اشتمل المعجم على بعض الإشارات التداولية أشار إليها البحث في موطنها.[٢٣]

المبحث الثاني: الملكة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها

المطلب الأول: مفهوم الملكة اللغوية بين ابن خلدون وتشومسكي

تكلم ابن خلدون (٨٠٨هـ) عن مفهوم الملكة عمومًا، ورأى أن الملكة هي مجموع المعارف والخبرات التي يحصلها الإنسان من تكراره لبعض الأفعال، فيقول إن: "الملكات لا تحصل إلا بتكرار الأفعال؛ لأن الفعل يقع أولا، وتعود منه للذات صفة، ثم تكرر فتكون حالا، ومعنى الحال أنه صفة غير راسخة، ثم يزداد التكرار فتكون ملكة أي صفة راسخة"[٢٤] ويُلاحظ من كلام ابن خلدون ما يلي:

- أنه يقصد بالملكة مجموع المعارف والقواعد والخبرات التي يحصلها الإنسان من أفعاله وسلوكياته، فالملكة عنده تشمل الجانبين العقلي النظري، والمهاري التطبيقي.
- أن الملكة عنده مكتسبة متعلمة، وليست فطرية يولد بها الإنسان، ويؤكد هذا المعنى في موضع آخر فيقول: "إن الملكات إذا استقرت ورسخت في محالها ظهرت كأنها طبيعية وجبلة ذلك المحل، ولذلك يظن كثير من المغفلين ممن لم يعرف شأن الملكات أن الصواب للعرب في لغتهم إعرابًا وبلاغة أمر طبيعي، ويقول كانت العرب تنطق بالطبع، وليس كذلك، وإنما هي ملكة لسانية في نظم الكلام تمكنت ورسخت فظهرت في بادئ الرأي أنها جبلة وطبع"[٢٥].
- أن الملكة متدرجة في نموها وثباتها، فهي تحصل لصاحبها أولا صفة غير مستقرة لديه، ثم حالا أكثر ثباتا ووضوحا لديه، ثم ملكة راسخة متمكنة.

تطرق أيضًا ابن خلدون إلى أهم ما تتصف به الملكة اللغوية الراسخة الناضجة، حيث اشترط لها شمولية التعبير عن كل مقاصد المتكلم، ووضوح التعبير عنها، ودقة ذلك، وأن تمام التعبير عن تلك المقاصد من تمام الملكة، ونقصانه من نقصانها.[٢٦] كما أشار إلى كيفية تحسين تلك الملكة، حيث قال إنها "تحصل بممارسة كلام العرب وتكرره على السمع والتفطن لخواص تركيبه، وليست تحصل بمعرفة القوانين العلمية في ذلك التي استنبطها أهل صناعة اللسان، فإن هذه القوانين إنما تفيد علما بذلك اللسان، ولا تفيد حصول الملكة بالفعل في محلها"[٢٧] وأنها تزداد رسوخا "بكثرة الحفظ من كلام العرب حتى يرتسم في

خياله المنوال الذي نسجوا عليه تراكيبهم فينسج هو عليه، ويتنزل بذلك منزلة من نشأ معهم وخالط عباراتهم في كلامهم، حتى حصلت له الملكة المستقرة في العبارة عن المقاصد على نحو كلامهم"[٢٨]

وأشار ابن خلدون أن من عيوب الملكة اللغوية عدم قدرة صاحبها على تحويل المعارف والقواعد التي تعلمها عن اللغة إلى سلوك لغوي يعبر بها عن مقصده، ولذلك فرق ابن خلدون بين الصناعة اللغوية التي قصد بها معرفة قواعد اللغة دون القدرة على توظيفها في التعبير عن مقاصده، والملكة اللغوية التي تشترط إمكانية الانتقال بين ما حصله ابن اللغة من معارف لغوية إلى توظيفها في التعبير عن أغراضه، حيث ذكر: "أن تلك الملكة هي غير صناعة العربية، وأنها مستغنية عنها بالجملة"[٢٩] ويؤكد ذلك بقوله: "نجد كثيرا من جهابذة النحاة والمهرة في صناعة العربية المحيطين علما بتلك القوانين إذا سئل في كتابة سطرين إلى أخيه أو ذي مودته أو شكوى ظلامة أو قصد من قصوده أخطأ فيها عن الصواب وأكثر من اللحن و لم يجد تأليف الكلام لذلك والعبارة عن المقصود على أساليب اللسان العربي، وكذا نجد كثيرًا ممن يحسن هذه الملكة ويجيد الفنين من المنظوم والمنثور، وهو لا يحسن إعراب الفاعل من المفعول، ولا المرفوع من المجرور، ولا شيئًا من قوانين صناعة العربية"[٣٠]، وذلك لأن "العلم بقوانين الإعراب إنما هو علم بكيفية العمل، وليس هو نفس العمل"،[٣١] وابن خلدون بذلك لا ينكر على ابن اللغة معرفة قوانين اللغة وقواعدها، وإنما ينكر على أولئك المحيطين بها، ولا يستطيعون توظيفها في التعبير عن أغراضهم.

أما عند تشومسكي فقد فرَّق في نظرته إلى اللغة بين المستوى العقلي المعرفي الذي يمثل مجموع المعارف اللغوية المخزنة بالعقل، وهو ما أطلق عليه الكفاءة competence، وبين المستوى المادي للغة الذي يمثل مجموع المهارات والسلوكيات اللغوية التي تناسب المواقف التواصلية الحقيقية، وهو ما أطلق عليه الأداء performance. ويذهب تشومسكي إلى أن الكفاءة اللغوية عند الطفل فطرية، حيث يولد مزودًا بقدرة على اكتساب اللغة، فلا يولد وذهنه صفحة بيضاء، بل يولد ولديه قدرة على تعلم أية لغة من لغات العالم، وهو بذلك لا يتعلم لغته عن طريق السماع والمحاكاة والحفظ فقط، بل يحاول

أن يضع ما يسمعه من لغة مجتمعه في قوالب تلك الملكة الموروثة لديه، ثم تتدرج تلك الملكة في النمو والاكتمال حتى تمكنه من فهم وإنتاج عدد غير متناه من الجمل والعبارات التي يتواصل بها مع أبناء لغته، وفق ما تقتضيه تداولية المواقف اللغوية المختلفة.(٣٢)

ويلاحظ مما سبق أن مفهوم الملكة اللغوية عند ابن خلدون يشمل كلا من مفهومي الكفاءة والأداء اللغويين عند تشومسكي، فالملكة تشمل كلا من المستوى المعرفي الذهني، والمستوى المهاري التطبيقي، في حين تختص الكفاءة اللغوية بالمستوى الأول، والأداء بالمستوى الثاني، أما الصناعة اللغوية عند ابن خلدون فهي علة تطرأ على الملكة اللغوية الصحيحة، فتضعف قدرة ابن اللغة على الانتقال من المستوى المعرفي الذهني لملكته إلى مستواها المهاري التطبيقي، كما اختلف تشومسكي مع ابن خلدون في الإشارة إلى الجانب الفطري الذي يهيئ الطفل لاكتساب اللغة، واتفقا في أن نموها يتحصل بسماع اللغة وممارستها.

والبحث يأخذ بعمومية مفهوم الملكة اللغوية كما وردت عند ابن خلدون بما يشمل مفهومي الكفاءة والأداء اللغويين عند تشومسكي، ومن ثم يمكن صياغة مفهوم الملكة اللغوية على أنها **معرفة نظام لغة المجتمع وقواعدها، والقدرة على توظيفها في التواصل اللغوي إرسالا واستقبالا وفق ما تقتضيه المواقف الاتصالية المختلفة**، وينصرف الحديث في هذا البحث إلى تلك الملكة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها لغة أولى، لما تختص به عن عموم الملكة اللغوية العامة للغة العربية، في بعض مراحلها ولاسيما في نشأتها الأولى.

المطلب الثاني: مستويات الملكة اللغوية

تتألف الملكة اللغوية في ضوء ما ذكره كل من ابن خلدون وتشومسكي من خصائص من مستويين رئيسيين، أحدهما هو المستوى العقلي النظري، ويمثله مجموع المعارف والقواعد اللغوية المخزونة في عقل ابن اللغة، والآخر المستوى المهاري الوظيفي، ويمثله التواصل اللغوي في المواقف التواصلية المختلفة، وفيما يلي بيان بكل منهما:

أولا: المستوى العقلي النظري:

يمثل هذا المستوى مجموع القواعد التي يكتسبها ابن اللغة عن لغته من خلال ممارسته اللغة، أو تعلمه المباشر لقواعدها وقوانينها، والتي تمكنه من إنتاج كلمات وجمل غير متناهية، ويمكنه فهمها كذلك، ويتألف هذا المستوى من شكل ومضمون، أما الشكل فهو النظام أو المراحل التي يمر بها بناء تلك القواعد لدى مستعمل اللغة، ويمكن توزيعها إلى ثلاث مراحل أساسية، هي: مرحلة التحليل وفيها يجزئ مستعمل اللغة المحتوى اللغوي الوارد إليه إلى عناصره الأولية ووحداته الأساسية، ثم مرحلة البنية المعرفية، وهي هيكل تنظيمي شبكي تخزن فيه الوحدات التي تم تحليلها في المرحلة السابقة إلى مفاهيم وعلاقات دلالية ومنطقية رابطة بينها، ثم مرحلة الإنتاج اللغوي، وفيها تُستدعَى المفاهيم والقواعد من البنية المعرفية بما يناسب مقصد المتكلم، ويُعاد بناؤها وفق النظام التركيبي المتبع في اللغة. أما المضمون فيشير إلى تلك الوحدات اللغوية المؤلَّفة من المفاهيم والعلاقات والقواعد التي تبنى منها الملكة اللغوية لدى مستعمل اللغة،[٣٣] وهي تتوزع وفق طبيعة هذه الوحدات إلى المستويات الفرعية الآتية:

- المستوى الصوتي، ووحدته الصغرى ذات المعنى هي الفونيم، وهو إما أن يكون فونيما بسيطا سواء كان صامتا أو صائتا، أو فونيما مركبا سواء كان نبرًا أو تنغيمًا. ووحدات المستوى الصوتي تمثل اللبنات الأولية لبناء اللغة، فمنها تتألف أصول الكلمات والأوزان الصرفية.
- المستوى الصرفي، ووحدته الصغرى ذات المعنى هي المورفيم، سواء كان حرًّا أو مقيدًا، وتمثل الصيغ أو الأوزان الصرفية أهم عناصر هذا المستوى، إذ بتفاعلها مع أصول الكلمات تتولد الكلمات، وتتجمع هذه الأوزان في مجموعات تختلف معانيها الوظيفية، وتتفق في المعنى الذي يدل عليه أصل الكلمة الذي تفاعل معها.
- المستوى المعجمي أو الدلالي، ووحدته الصغرى ذات المعنى هي المفهوم، ويختص هذا المستوى بالمفاهيم المفردة التي تمثلها الكلمات، وهذه المفاهيم هي

محصلة تفاعل بين دلالة الجذر، والمعنى الوظيفي للوزن، ويربط بين هذه المفاهيم شبكة من العلاقات الدلالية والمنطقية توازي تلك الموجودة بين ماصدقاتها في الواقع.

- المستوى التركيبي، ووحدته الصغرى ذات المعنى هي الجملة، وهي تتألف من ثنائية تركيبية بحد أدنى، قد تكون اسمية، يمثل طرفيها المبتدأ والخبر، ويربط بينهما علاقة الإسناد الاسمي، أو فعلية يمثل طرفيها الفعل والفاعل، ويربط بينهما علاقة الإسناد الفعلي، وقد تطول كل من العلاقتين السابقتين إلى علاقات أخرى متممة للمعنى المراد.
- المستوى التداولي، ويتمثل في القواعد التي تحدد المناسب من اللغة بكل مستوياتها السابقة للمواقف التواصلية المختلفة.

ثانيا: المستوى المهاري الوظيفي:

يتألف هذا المستوى من مستويات فرعية تطبيقية توازي تلك التي بُنِي منها المضمون في المستوى العقلي النظري، وهو يتطلب من ابن اللغة مهارة تحويل ما استودعه في عقله من معارف لغته وقواعدها المجردة إلى مادة لغوية موافقة لنظام اللغة، ومناسبة للمتغيرات التداولية التي تحيط به، يتواصل بها مع الآخرين سواء كان مرسلاً لها أو مستقبلاً.

والخلل الذي قد يقع في التواصل اللغوي يكون مرده إلى أحد المستويات العامة أو الفرعية السابقة، فقد يكون مرده لضعفٍ في المضمون اللغوي المخزن في العقل لخلل في إحدى المراحل الشكلية، أو أن يكون مرده لضعفٍ في مهارة التطبيق لخلل في الجهاز النطقي، أو اضطراب في تقدير ما يناسب كل موقف تواصلي.(٣٤)

المطلب الثاني: خصائص الملكة اللغوية لدى متعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها

تتشكل الملكة اللغوية للإنسان تبعا للغته الأم التي اكتسبها في مراحل عمره الأولى، فلكل لغة نظامها وقواعدها، ومتعلم اللغة العربية من الناطقين بغيرها يُقبل على تعلمها وقد

ترسخت لديه لغته الأم، ونضجت ملكتها اللغوية لديه. وقد أكدت مناهج اكتساب اللغة الثانية، أن اللغة الأم تؤثر في اكتساب اللغة الثانية وتحصيلها وبناء ملكة لغوية خاصة بها، حيث يرى منهج التحليل التقابلي أن الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة الثانية إنما مردها تأثير اللغة الأم، وأن أكثر الخطأ فيما يقع فيه التقارب الشديد بين اللغتين، حيث يتوهم المتعلم أن ما يعرفه في لغته الأم قد يغني عن اكتساب ما يوازيه في اللغة الثانية، توهمًا منه بتطابقهما دون الالتفات إلى ما بينهما من فروق، وكذلك يقع الخطأ فيما تختص به اللغة الثانية من ظواهر ليس لها مقابل في لغته الأم. ويؤكد منهج تحليل الأخطاء ذلك أيضًا غير أنه لا يقصر سبب الأخطاء في تأثير اللغة الأم على اللغة الثانية، حيث يوسعه ليشمل مناهج التدريس، ودافعية المتعلم، وقدرة المعلم، وغيرها من ظروف البيئة التعليمة الأخرى.[٣٥]

وبناء على ذلك فالملكة اللغوية التي يكتسبها المتعلم للغة الثانية ليست بمعزل عن نظيرتها للغته الأم، وإنما هي متداخلة معها، ولاسيما في مراحل تعلمه الأولى التي يفكر فيها بلغته الأم أثناء حديثه باللغة الثانية، وتبدأ الملكة اللغوية للغة الثانية في الاستقلال شيئًا فشيئًا بتقدمه في تعلمها، حتى يكون لها كيان مواز لملكة اللغة الأم لديه، وحينها يتحدث المتعلم اللغة الثانية بطلاقة، ويفكر بها بعيدًا عن لغته الأم. وعلى المقررات التعليمية التي يدرسها متعلم اللغة الثانية والمعجم في مقدمتها بطبيعة الحال أن تراعي هذا التدرج في نمو الملكة اللغوية، وتتعهدها منذ بدايتها، وتأخذها شيئًا فشيئًا ناحية الاستقلال عن الملكة الأم[٣٦]. ويقتضي هذا التداخل بين الملكتين تخصيص مقررات تعليمية للغة العربية توافق طبيعة ذلك التداخل مع كل لغة من اللغات الأم، فيخصص معجم لمن كانت لغتهم الأم هي اللغة الإنجليزية، وثان لمن كانت لغتهم الأم هي اللغة الفرنسية، وآخر لمن كانت لغتهم الأم هي اللغة المالاوية... إلخ، وذلك لتباين مقدار هذا التداخل ونوعه بين اللغة العربية وكل لغة من تلك اللغات، بحيث يعالج كل واحد مساحة التداخل بين اللغتين من مفاهيم وكلمات وتراكيب.

المبحث الثالث: كفاءة المعجم العربي الأساسي في تنمية الملكة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية من غير الناطقين بها

تبرز أهمية المعجم في أنه ليس كتاب نصوص لغوية، وإنما هو مستخلص معاني هذه النصوص، يرتبها، ويبينها، ويربطها بكلماتها، ويوضح الصلات بينها، ويتزود من كتب القواعد الصوتية والصرفية والتركيبية بما يحتاج إليه لتدعيم تلك الوظيفة، كبيان نطق مداخله وتصريفها واشتقاقها، وبعض خصائصها الوظيفية والتركيبية، وهو بذلك يأخذ منها ما يثري دوره في بناء الملكة اللغوية لمستخدميه بجوانبها المختلفة، وفيما يلي بيان بتلك الجوانب، ودور المعجم في تنميتها ودعمها لدى مستخدميه:

المطلب الأول: الكفاء الصوتية:

تتمثل جودة المعجم في دعم الجانب الصوتي من الملكة اللغوية لمستخدميه في تمكينه من معرفة نطق المداخل، وما غمض نطقه من لغة شرحه وأمثلته، ويمكن توضيح كفاءة المعجم الصوتية، وما يؤخذ عليها، من خلال ما يلي:

أولا: ضبط المداخل الرئيسية والفرعية:

فقد حرص المعجم على بيان نطق مداخله عن طريق الحركات، وقد التزم ذلك أحيانًا التزامًا كاملًا، كما هو الحال في المداخل الفعلية، مثل المدخل "أَدُبَ" كما كان يحرص على تشكيل عين مضارعه، أما في مصادره ومشتقاته الأخرى فقد كان ينص على الحركات التي ترفع اللبس واحتمالية النطق، مثل "أديب"، أما المداخل الاسمية فأحيانًا يكتفي بضبط حرفها الأخير فقط منونًا لبيان اسميته، ويهمل ضبط بقية الحروف، مثل المدخل: "أدبٌ". أما المداخل الفرعية فلم يهتم بضبطها، كما في المدخل "كلية الآداب" التابع للمدخل الرئيسي "آداب".(٣٧)

ثانيا: ذكر جميع الأوجه النطقية للمدخل، إما متجاورة في موضع ذكر المدخل، مثل المدخل "مَأْدُبَة/ مَأْدَبَة"(٣٨)، حيث وضَّح النطقين المختلفين للمدخل، أو باستخدام الإحالة من أحد النطقين إلى الآخر، مثل إحالة المدخل "مودَة" إلى المدخل "موضة"(٣٩).

ثالثا: ملاحظات ومآخذ على كفاءة المعجم الصوتية:

مما يلاحظ على المعجم من صور الاضطراب التي أضعفت دوره في تزويد مستخدميه بما يكفي من المعلومات الصوتية، ما يلي:

- عدم التزام الضبط الكامل للمداخل الرئيسية سواء كانت اسمية أو فعلية، وكذلك المداخل الفرعية، فقد كان لغياب ذلك أثره في غموض نطق الكلمات مع حاجة مستخدمي المعجم لذلك، مثل مدخل "بليونٌ"(٤٠).
- الخلط بين ألف الوصل وهمزة القطع في تعريف بعض المداخل، كما ورد في المدخل "آداب"، حيث اشتمل التعريف على الكلمتين "الانسانية- الانشائي" بألفي وصل، وكان حقهما أن يكتبا بهمزتي قطع.(٤١)
- الخطأ في وضع علامات التشكيل فيقع الخطأ في النطق كما في المدخل "ملجأ" حيث اشتمل التعريف على كلمة مشكلة خطأ وهي "مَلُجَأٌ".(٤٢)

المطلب الثاني: الكفاءة الصرفية

حرص المعجم العربي الأساسي على تحقيق الجودة والكفاءة الصرفية بما يضمن تنمية الجانب الصرفي من الملكة اللغوية لمستعمليه، ويمكن توضيح كفاءة المعجم الصرفية، وما يؤخذ عليها، من خلال ما يلي:

أولا: المعلومات الصرفية التي يزود بها كل مدخل، فالمدخل الفعلي يذيله المعجم بذكر مضارعه مضبوط العين، ومصدره أو مصادره، واسم الفاعل منه أو ما فيه معناه إذا كان ثلاثيًّا، مثل: "بَدَأَ يَبْدَأ بَدْأً وبَدْأَةً فهو بَادِئ.."، (٤٣)، أما إذا كان مزيدًا فإنه يهمل ذكر المشتق، كما في المدخل "بَخَّرَ" فقد ذكر له مضارعه ومصدره فقط، وكذلك المدخل

"تَبَخَّرَ"، أما المدخل الاسمي فيذيله بجمعه أو جموعه مثل المدخل "باخِرَة" ج باخرات وبواخِر: سفينة كبيرة تسير بالبخار(٤٤)، وقد يشير إلى نوعه إذا كان يؤنث ويذكر كما في المدخل "السبيل": حيث ذكر أمامه "يذكر ويؤنث"(٤٥). وقد أحسن المعجم عندما ذكر صيغة المضارع كاملة وعدم استخدام الرموز للدلالة على ذلك، مناسبةً لمستخدميه.

ثانيا: ذكر المعنى الصرفي للمداخل إذا كانت من المصادر أو المشتقات، مثل المداخل: "بُخَارِيٌّ: ما ينسب إلى البخار"، والمدخل "أدَبٌ: مص أدُب"، والمدخل "ضارب: اسم فاعل من الضرب"، والمدخل "صَرَّة: المرة من الصرَّ"(٤٦).

ثالثا: الترابط الصرفي داخل المادة اللغوية الواحدة:

اعتمد المعجم العربي الأساسي في ترتيب مواده المعجمية أصول الكلمات، توافقًا مع الطبيعة الاشتقاقية للغة العربية، وقد أحسن المعجم إذ اعتمد هذا المنهج على الرغم مما يفرضه من صعوبات في البحث، وذلك لأنه الأنسب لتعليم المستخدمين مبدأ الاشتقاق الحاكم لتوليد الكلمات في اللغة العربية، وحيث إن تعلم المستخدمين مبدأ الاشتقاق يساعدهم كثيرًا على تعلم مفردات اللغة العربية وتوليد كلمات لم يسمعوها، وربط الكلمات الجديدة بأصولها الاشتقاقية، ولذا فقد أشار المعجم إلى هذه الصلة مرتين إحداهما ضمن المعلومات الصرفية المباشرة أمام المدخل الفعلي، والأخرى في شرح المصادر والمشتقات، غير أن هذا المنهج لم يحقق كامل مراده، فقد كان يمكنه الربط بين كل مدخل فعلي وجميع المداخل الاسمية المشتقة منه داخل المادة المعجمية نفسها، فقد قسم المعجم مداخل المادة الواحدة إلى مجموعتين إحداهما للمداخل الفعلية، وقد رتبت مداخلها وفق أبنيتها، فقدم الثلاثي على الرباعي، والمجرد على المزيد، والأخرى للمداخل الاسمية، وقد رتبت مداخلها وفق منطوقاتها، وبذلك فصل المعجم بين المدخل الفعلي وما يشتق منه من مداخل اسمية، وفي ذلك هدر لجانب من الخصيصة الاشتقاقية التي يسعى المعجم إلى تعليمها، فنجد مثلا المادة المعجمية [ث ق ل] قد اشتملت على تسعة عشر (١٩) مدخلاً، موزعة

إلى مجموعتين، الأولى فعلية مرتبة وفق أبنيتها على النحو الآتي: [ثَقُلَ – ثَقَّلَ – أَثْقَلَ– تَثَاقَلَ – اثَّاقَلَ – استثقلَ] والثانية اسمية مرتبة وفق منطوقاتها على النحو الآتي: [إِثْقَالٌ – استثقالٌ – تَثَاقُلٌ – تَثْقِيلٌ – ثَقَالَةٌ – ثُقَّالَةٌ – ثَقَلٌ – ثِقْلٌ – ثِقَلٌ – ثَقِيلٌ – مِثْقالٌ – مُثَقِّلَةٌ – ثقة][٤٧]

وهذا الترتيب وإن حافظ على الصلة بين جميع مداخل المادة المعجمية وهي اشتراكها في الجذر نفسه، إلا أنه أهدر الصلة الاشتقاقية بين كل صيغة فعلية ومشتقاتها الاسمية، كالتي بين الفعل (ثَقُلَ) والأسماء (ثَقَلٌ –ثِقَلٌ– ثِقْلٌ – ثَقِيل)، وبين الفعل (ثَقَّلَ) والاسم (تثقيل)، وبين الفعل (أثقلَ) والاسم (إثقالٌ)، وبين الفعل (استثقلَ) والاسم (استثقال).

رابعا: ملاحظات ومآخذ على كفاءة المعجم الصرفية:

من صور اضطراب المعجم في المعلومات الصرفية التي أضعفت كفاءته الصرفية ما يلي:

- الخلط بين المداخل الرئيسية والمداخل الفرعية، فقد اعتبر المعجم المدخل "أدب الدنيا والدين" مدخلاً رئيسيًّا، وحقه أن يكون مدخلاً فرعيًّا تابعًا لأحد مكوناته.[٤٨]
- إدراج المدخل في غير مادته، مثل وضع المدخل "المجمع العلمي العراقي" في مادة "جلس"[٤٩].
- الخطأ في توظيف الرموز الصرفية المشار إليها في مقدمة المعجم، مما يؤدي إلى الخلط بين المعلومات، كما في المدخل "مضادة" حيث جاء في تعريفه أنها: "مف مضاد" والصواب استعمال رمز المؤنث "مؤ" وليس رمز المفرد "مف"[٥٠]، وقد لا يستعمل الرمز، ويستعمل الكلمة الأصلية، كما في المدخل "ضريبة": ج ضرائب، مؤنث الضريب، والصواب استعمال الرمز "مؤ"[٥١].
- عدم الاطراد في ترتيب المعلومات الصرفية أمام المدخل، فمثلا (التذكير والتأنيث)، قد يذكر قبل المعلومات الصرفية الأخرى كما في مدخل "الشمس" حيث قال:

"(مؤنثة) ج شموس:...."[٥٢]، وقد يذكر بعدها كما في مدخل "الأرض" حيث يقول: "الأرض: ج أراض (الأراضي) وأرضون...مؤنثة"[٥٣].

- عدم الاطراد في طريقة ذكر مشتق اسم الفاعل للفعل الثلاثي، فقد يذكر المشتق مباشرة دون ذكر عبارة، "وهو/ فهو"، مثل المدخل "حاد" حيث يقول: "يحيد حيْدا وحيدانًا ومحيدًا حائد"، وقد يذكرها كما في المدخل "ظلم" حيث قال: يظلم ظلمًا فهو ظالم"، وقد يهمل ذكر المشتق تمامًا كما في المدخل "عدَل" حيث يقول: "يعدِل عدْلا"[٥٤].
- سقوط عنوان المادة اللغوية، مما يترتب عليه تداخل مادتين فيما بينهما، ومن ثم صعوبة الوصول إلى المطلوب كما حدث بين المادتين "هـــزع" و"هزل".[٥٥]

ويُقترح من أجل تجاوز تلك المآخذ، وتدعيم دور المعجمي في تنمية الملكة الصرفية لدى مستخدميه، ما يلي:

- ربط كل مدخل فعلي بما يتصل به من مداخل اسمية ذُكرت في المادة اللغوية نفسها، أو أن يذكر أمام كل مدخل اسمي مدخله الفعلي الذي يمثل أصله الاشتقاقي، فيسهل بذلك على المتعلم تبينُ الصلة الاشتقاقية بين كل مدخل فعلي، وما اشتق منه من مداخل اسمية.
- إنشاء لوحات تصريفية للأفعال:

تتعدد تمثلات الفعل الواحد في النصوص التي يتعامل معها مستعمل اللغة ما بين صيغ تصريفية واشتقاقية للفعل، سواء مجردة من السوابق واللواحق، أو مقترنة بهما أو بأحدهما، وقد تبتعد بعض هذه التصريفات نتيجة ما أضيف إليها من سابق أو لاحق عن صورة مدخلها الفعلي في المعجم، فيحتاج ذلك من متعلم اللغة مهارة صرفية في ربط هذا التصريف بفعله الذي يمثله في المعجم، والمساحة التي يخصصها المعجم للمعلومات الصرفية للمدخل الفعلي لا تكفي لاستيعاب كل هذه التصريفات، فيترك ذلك لمستخدمي المعجم، فيقع الخطأ والاضطراب لديهم ولاسيما مع المبتدئين منهم، ولذا يقترح أن تصنف الأفعال إلى مجموعات تصريفية،

بحيث تصرف أفعال كل مجموعة بطريقة واحدة مع جميع السوابق واللواحق من الضمائر والحروف، وتتماثل في أنواع المشتقات التي تشتق منها، ثم يختار من كل مجموعة فعل يصرف فيها تصريفًا كاملاً، وتأخذ هذه اللوحة رقمًا معينًا يذكر أمام جميع المداخل الفعلية التي تنتمي إلى هذه اللوحة التصريفية، وبذلك يستطيع المتعلم أن يلم بجميع التمثلات الفعلية للمدخل الفعلي، دون إرهاق المعجم بمساحة كبيرة.(٥٦)

المطلب الثالث: الكفاءة الدلالية

تعد تنمية الملكة الدلالية المهمة الأساسية للمعجم تجاه مستخدميه، فهو يزودهم بمعاني الكلمات، وبعض العلاقات الدلالية التي تربط بينها كالترادف، والتضاد، والعمومية بأنواعها، ويدعم ذلك بالسياقات والأمثلة التي تبين سلوكها الدلالي والتركيبي في الجملة، ويمكن بيان كفاءة المعجم الدلالية، وما يؤخذ عليها، من خلال النقاط الآتية:

أولا: الترابط الدلالي بين المداخل:

يعد شرح معاني المداخل وبيانها من أهم غايات المعجم العربي الأساسي، وقد نوّع من أجل ذلك بين طرق الشرح والتفسير بما يتلاءم وطبيعة المدخل من ناحية، ويناسب خصائص الفئة المستهدفة من ناحية أخرى، وقد بيَّن المعجم في شروحه وتفسيراته طبيعة الترابط الدلالي بين المداخل، غير أنه لم يكن له في ذلك منهج واضح، ومن أبرز ما أشار إليه من صور ذلك الترابط:

- استخدام الترادف والتضاد في شرح المداخل، حيث يزود ذلك مستخدم المعجم بكلمة جديدة، ويبين له نوع العلاقة بين تلك الكلمة والمدخل، ولذلك أهمية في تنمية الملكة الدلالية، فعلاقة الترادف تعني إمكانية أن تحل إحدى الكلمتين محل الأخرى في المواقف التواصلية المختلفة، أما علاقة التضاد فتعني أن كل كلمة منهما يمكنها أن تحل في المواقف التواصلية التي تتضاد مع المواقف التواصلية للكلمة

الأخرى، مثل تعريف المعجم للمدخل "بَعِدَ: ـــــ الشخصُ: نأى، وعكسه: قرب"(٥٧). غير أن المعجم لم يطرد في توظيف الترادف والتضاد في شرح المداخل التي يمكن شرحها بهذه الطريقة، ففي المجموعة الترادفية [حصن- ملجأ- ملاذ] نجده يظهر الترادف بينها في شرح مدخل "ملاذ"، ويهدره في المدخلين الآخرين، فهو يشرح مدخل "حصن" بقوله: "الموضع المنيع"، ومدخل "ملجأ" بقوله: "مكان يحتمى به"، ومدخل "ملاذ"، بقوله: "ملجأ وحصن".(٥٨). وقد يكرر الشرح للمدخلين بما يوحي اختلافهما، وقد يشير أثناء التعريف إلى أنه يسمى بالمدخل الآخر، كما في شرح المدخلين: "إجَّاص: شجر ثمره حلو لذيذ يطلق في بعض الأقطار العربية على الكمثرى" و"كمثرى: شجر مثمر من الفصيلة الوردية له أصناف كثيرة ويسمى الإجاص"(٥٩)، ونظرا لأهمية ربط المدخل بمرادفاته في تنمية الحصيلة اللغوية لدى مستخدم المعجم وإثرائها بما ينعكس إيجابا على ملكته الدلاية، فأقترح أن يذكر أمام كل مدخل مجموعته الترادفية أو ما يطلق عليها (Synsets)، بوصفها معلومة دلالية عن المدخل، ثم يختار أحد هذه المترادفات ويشرح تفصيلاً، ثم تحال بقية المترادفات إليه (٦٠)، وعلى هذا يمكن أن تشرح المداخل الثلاثة السابقة على النحو الآتي:

*حصن: /حصن، ملجأ، ملاذ،.../: الموضع المنيع، الذي يحتمى به.

*ملجأ: /حصن، ملجأ، ملاذ،.../: حصن.

*ملاذ: /حصن، ملجأ، ملاذ،.../: حصن.

- تضمين تعريف المدخل عبارات مفتاحية تبين طبيعة العلاقة الدلالية بين المدخل وكلمات التعريف، مثل: عبارة (نوع من)، كما في تعريف المدخل "بِلَّور/ بَلَّور: **نوع من** الزجاج الناصع البياض"(٦١)، وعبارة (جزء من)، كما في تعريف المدخل "بروتون: جسيم يحمل وحدة من الكهربائية الموجبة ويشكل **جزءا من** الذرة"(٦٢)، وعبارة (أحد أنواع/ أعضاء) كما في تعريف المدخل "أرض: أحد كواكب المجموعة الشمسية وهو الكوكب الذي نسكنه"(٦٣)، وعبارة "تسبب.." كما في

تعريف المدخل "بهارسيا: الـــ ـــــــ جرثومة تسبب البول الدموي وغيره من الأعراض"(٦٤).

ونظرا لأن المعجم العربي الأساسي لم يضع في خطته إظهار العلاقات الدلالية التي تشير إليها تلك العبارات المفتاحية فلم يأت ما ذكره مطردًا، فإني أقترح دعم هذا الجانب في المعجم بالاطراد في استخدام العبارات المفتاحية مع وضع منهج محدد لها، ويشار إليه في مقدمة المعجم، وإبراز هذه العبارات أثناء التعريف بخط بارز.(٦٥)

ثانيا: ملاحظات ومآخذ على كفاءة المعجم الدلالية:

من صور الاضطرابات التي تقلل من فاعلية دور المعجم في تنمية الملكة الدلالية لدى مستخدميه، ما يلي:

- الخطأ في التعريف، مثل دمجه المدخلين "كمان/ كمنجة" بوصفهما شيء واحد، وكذلك تعريف المدخل "شمس" بأنه كوكب، والصواب أنه نجم، وقد راعى المعجم نفسه الفرق بين النجم والكوكب في تعريف كل من المدخلين"نجم"، و"كوكب"(٦٦).
- عدم الاطراد في شرح المداخل المتناظرة، مثل مداخل المجموعة الشمسية، فقد أهمل المداخل: (المشتري/ بلوتو/ يورانوس) على الرغم من الإشارة إليها في المدخل "كوكب" كذلك اختلاف مقدار التعريف في كلٍّ.(٦٧)
- عدم ترقيم المرادف المستعمل في شرح مدخل آخر، على الرغم من تعدد معنى المرادف في موضعه، وهذا يوقع المستخدم في الغموض إذا ما انتقل إلى موضع المرادف ليعرف معناه ، مثل المدخل "قَسَط" حيث عرفه بمرادفه: "عَدَل".. والمدخل "عَدَل" له معنيان متعاكسان: الأول: أنصف- ٢- بمعنى: ظلم وجار، والأولى أنه أثناء شرح المدخل "قسط" أن يشير إلى رقم المعنى المقصود لمرادفه "عدل".(٦٨)
- استعمال كلمات أو عبارات في شرح المداخل، لم ترد ضمن قائمة مداخل المعجم، مما يوقع في الغموض، ففي المدخل "أرض" ورد في تعريفه التركيب (المجموعة

الشمسية) و لم ترد مُعرَّفة في المعجم بوصفها مدخلاً ثانويًّا، ومثل التركيب "الدرجة الحرجة" الواردة ضمن تعريف المدخل "بخار".(٦٩)

- غياب الصور والرسوم التوضيحية، حيث أفقد ذلك المعجم قدرًا مهمًّا من الوضوح، حيث إن الصور والرسوم طريقة يفهمها جميع الناس وإن اختلفت لغاتهم، هذا فضلاً عن اقتضاء بعض المداخل وجود صورة لتحقيق الإيجاز والوضوح، مثل المدخل "أرغول" ، و"كَنَبَة".(٧٠)
- اضطراب الإحالة، كما في المدخل "مملوكي" فقد أحيل القارئ إلى المدخل "مماليك"، ثم أحيل القارئ مرة ثانية إلى موضع ترتيبه وفق منطوقه (انظر ألفبائيا)، وزاده المعجم اضطرابًا بأن وضعه خطأ تحت مادة (مليار).(٧١)

المطلب الرابع: الكفاءة التركيبية

لا تكتمل الملكة التركيبية لدى ابن اللغة إلا باكتمال الملكة الدلالية لديه، فاكتمال صحة الجملة يتطلب مراعاة المناسبة الدلالية بين مكوناتها، والمعجم في ربطه بين المداخل بالعلاقات الدلالية كما أشير في المطلب السابق إنما يكسب مستخدميه تلك المناسبة الدلالية، ومن ثم يسهم في تنمية الملكة التركيبية لديهم، وبقدر إبراز المعجم لتلك المناسبة تكون فاعلية دوره التركيبي قوة أو ضعفًا. ومن المعلومات التركيبية المباشرة التي تقوي دور المعجم في بناء الملكة التركيبية لدى مستخدميه ما يلي:

- شرح المداخل الوظيفية على نحو يبين وظيفتها التركيبية وأثرها في بناء الجملة، مثل شرحه المدخل الوظيفي، "لات" بقوله: "أداة نفي وهي من الحروف المشبهة بليس وتعمل عملها، والغالب حذف اسمها مثل: "لات ساعة مندم" أي ليست الساعة ساعة مندم""(٧٢).
- الإشارة إلى تعدي المدخل الفعلي أو لزومه وحرف الجر الذي يتعدى به من خلال وضعه في سياقاته الموضحه لذلك، أو الإشارة إلى ذلك مباشرة في تعريف المدخل، كما في المدخل "حاد....: عن/ من الشيء: مال"وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت عنه تحيد""(٧٣).

- السياقات اللغوية التي يوردها للمداخل، حيث توضح هذه السياقات كيفية توظيف مداخلها تركيبيًا، كما يوفر بعض المعلومات التركيبية المفيدة في ذلك من حيث التعدي واللزوم والمطابقة بأنواعها، كما توضح المتصاحبات اللغوية التي يمكن أن تستخدم برفقة المداخل، وقد اهتم المعجم العربي الأساسي بإيراد سياقات لجميع مداخله والتنويع فيها، ومن ذلك التمثيل للمداخل الآتية بأمثلة توضيحية متنوعة: "مرجاني: منسوب إلى المرجان "عقد مرجاني"، "شعاب مرجانية"، "جزيرة مرجانية"، و"مَرَحٌ: مص مرِح. "مرح الشباب"، "ولا تمش في الأرض مرحًا"[قرآن]"، "أَذِنَ....: له وإليه: استمع له "ما أذِن الله لشيء كأَذَنِه لتال خاشع" [حديث]"، و"استعبد: ـــــ ه: اتخذه عبدا "متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا" [من مأثور عمر]"، و"مُؤَثَّل: عريق الأصول. "مجد مؤثل، قال الشاعر: ولكنما أسعى لمجد مؤثل وقد يدرك المجد المؤثل أمثالي"".(٧٤)

المطلب الخامس: الكفاءة التداولية:

لم يول المعجم العربي الحديث للكفاءة التداولية كبير اهتمام، نظرًا لاعتماده في استنباط معانيها إما على سياقات لغوية مصنوعة من قبل المعجمي، أو مجتزأة من نصوصها التي تشتمل على ملامحها التداولية، ومما يمثل الجانب التداولي في المعجم معلومات استعمال المدخل سواء المتصلة منها بشيوعه، أو مجاله، أو الفئة التي تستخدمه، أو المنطقة التي يستخدم فيها، أو المستوى اللغوي الذي ينتمي إليه، وقد أورد المعجم العربي الأساسي شيئا من ذلك دون اعتماد منهج واضح لنوع تلك المعلومات، أو كميتها، أو اطرادها، ومما أورده ما يلي:

أولا: نسبة شيوع الكلمات، حيث يعطي ذلك مؤشرًا لمستخدم المعجم على أولوية الكلمات في التواصل بها مع الآخرين؛ لأنها الأكثر وضوحًا لدى السامع، وأشار المعجم إلى غلبة الاستخدام أو ندرته أحيانًا قليلة، كما في المدخل "حيويٌّ: منسوب إلى الحيّ (في الاستعمال الغالب)"، والمدخل "كواليس: مف كوليس (المفرد غير شائع)".(٧٥)

ثانيا: مجال الاستخدام، حيث يساعد ذلك مستخدم المعجم على استخدام المداخل في المجال المناسب، وقد اقتصر المعجم العربي الأساسي في الإشارة إلى ذلك على المصطلحات العلمية والأدبية، فمن المداخل التي أشار إلى مجالها: المدخل "كوكب" حيث يشير إلى مجالها "في علم الفلك"، غير أنه أهمل ذلك في المدخل: (نجم- شمس- أرض).. وهذا يخالف مضمون تعريفه للمدخلين: "نجم" و"كوكب".(٧٦)

ثالثا: المستوى اللغوي، ويتمثل ذلك في إشارته إلى نوع الشاهد الذي يمثل به للمدخل، إن كان قرآنًا، أو حديثًا، أو قولاً مأثورًا، أو شعرًا، أو مثلاً.

رابعا: حداثة المدخل أو قدمه، فقد أشار المعجم إلى حداثة بعض المداخل أو حداثة بعض المعاني، كما في المدخل "مَقْلَب: مكيدة وحيلة (محدثة)"، والمدخل "أسطرلاب: آلة فلكية كانت تستعمل قديما في معرفة الوقت ورصد الأجرام السماوية".(٧٧)

خامسا: الطائفة التي تستخدم المدخل، كما في المدخل الفرعي "الهلال الأحمر: الرمز الذي يستعمل عند المسلمين لجمعيات الإسعاف وهو يقابل الصليب الأحمر عند الغرب".(٧٨)

سادسا: ذكر القطر الذي يشيع فيه استعمال المدخل، كما في المدخل "باشا: باشوات: لقب تشريف استعمل في تركيا وبعض الأقطار التي خضعت لها، وكان استعماله شائعا في مصر إلا أنه ألغي رسميا بعد ثورة ١٩٥٢"، ومثل المدخل "قابِض: مسئول مركز البريد أو الخزينة المالية (تونس)".(٧٩)

سابعا: النص على مجازية بعض الاستعمالات في شرح الكلمة، مثل المداخل (برثن) حيث يشرحها بقوله: مخلب السبع أو الطير الجارح، ويستعمل مجازا في سياق ما يضر من العلل أو الظروف الاجتماعية "براثن الجوع والجهل" و"براثن الاستعمار".(٨٠)

الخاتمة

حاول البحث إظهار مدى توفيق المعجم العربي الأساسي بين أهم خصائصه المعجمية وهي الاقتصاد في وحداته ومعلوماته، ودوره في تنمية الملكة اللغوية لدى مستخدميه، وقد انتهى من ذلك إلى التأكيد على ما يلي:

- اجتهاد المعجم العربي الأساسي في تحقيق مبدأ الاقتصاد في مداخله وشروحه وما رافقها من معلومات وظيفية، آخذًا بما أقرته الصناعة المعجمية الحديثة في ذلك، ومراعيًا خصائص مستخدميه.
- شمولية مفهوم الملكة اللغوية للجانب العقلي النظري من اللغة المتمثل في القواعد والمعارف اللغوية المحفوظة في عقل مستخدم اللغة، والجانب المهاري التطبيقي المتمثل في قدرته على تحويل تلك القواعد المجردة إلى تواصل لغوي فعَّال مع الآخرين.
- اختصاص الملكة اللغوية لمستخدي اللغة من غير أبنائها بتداخلها مع الملكة اللغوية للغتهم الأم، وتدرجها في الاستقلال عنها.
- على الرغم مما حققه المعجم العربي الأساسي في سبيل تنمية الملكة اللغوية لمستخدميه، إلا أنه لا يزال في حاجة إلى مزيد من الجهود على مستوى مادته المعجمية ومنهجيته في تقديمها، ومن صور تلك الجهود:
- استكمال مراعاة مبدأ الاشتقاق داخل المادة اللغوية الواحدة.
- تسهيل انتقال مستخدميه من الصور الواردة للكلمة في النصوص إلى مداخلها في المعجم.
- إبراز الترابط الدلالي بين مداخله، ولاسيما المداخل المترادفة، والمتناظرة.
- اعتماد منهج واضح لإبراز الجوانب التداولية لمداخله.
- علاج ما يعانيه من اضطرابات في نسبة المداخل إلى موادها، ودمج بعض المواد فيما بينها.

المراجع والمصادر

- الاتجاهات المعاصرة في تطور دراسات العلوم اللغوية، د. أحمد عبد العزيز دراج، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.
- أثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية: العربية للناطقين بغيرها أنموذجا، محمد العايد القضاة، وآخرون، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، ملحق١، ٢٠١٥م.
- إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي، مروان البواب، وآخرون، مكتبة لبنان، ١٩٩٦م.
- أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، ٢٠٠٢م.
- أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، دجلاس براون، ترجمة: د. عبد الراجحي، د. علي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٤م.
- أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، د. نبيل خرما، عالم المعرفة، العدد التاسع، ١٩٧٨.
- التعريفات، الشريف علي بن محمد الجرجاني، المطبعة الخيرية، مصر، ط١، د ت.
- الخرائط الدلالية التفاعلية ودورها في تعليم المفاهيم القرآنية لذوي صعوبات التعلم دراسة لغوية نفسية حاسوبية، د. حسين البسومي، ندوة تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، مجمع الملك فهد، ٢٠١٩م.
- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم. طريقك إلى بناء الأفكار، د. طارق عبد الرءوف عامر، ٢٠١٥م.
- دراسة إشكالية لكفاءة المعاجم العربية لغير الناطقين بها (المعجم الوسيط نموذجا)، د. سيد محمد رضا، وآخرون، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية، السنة العشرون، العدد١، ٢٠١٣م.

- دراسة تقابلية بين اللغة العربية والماليزية على مستوى العدد، د. جاسم علي جاسم، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد ١٥، العدد ، ٢٠١٧م.
- صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٩٨م.
- علم النفس اللغوي، د. نوال عطية، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، ١٩٩٥م.
- الغريزة اللغوية. كيف يبدع العقل اللغة، تأليف ستيفن بنكر، ترجمة د. حمزة بن قبلان المزيني، دار المريخ، الرياض، ٢٠٠٠م.
- الفكر اللساني التربوي في التراث العربي ، د. محمد الصاري، الفيصل، العدد ٣٠٥، جامعة عنابة، الجزائر، ٢٠٠٢م.
- فلسفة التفكير، ونظريات في التعلم والتعلم، د. فارس راتب الأشقر، زهران للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.
- قياس الكفاءة اللغوية للطفل، قادري حليمة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر، ٢٠٠٩م.
- كفاءة التمثيل المعرفي، د. أكرم فتحي مصطفى علي، Cybrarians Journal، العدد ٤١، ٢٠١٦م.
- كفاءة الطالب الجامعي في استخدام اللغة العربية، نبيلة ملاك، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، ٢٠١٥م.
- الكفاءة اللغوية للطلاب الأجانب الذي يرغبون في الدراسة بجامعة الأزهر، د. محمود عبده فرج، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان "اختبارات قياس مهارات اللغة العربية لغير الناطقين بها، تجارب وإنجازات"، ٢٠١٦م.
- الكفاءة اللغوية ومستويات تحققها عند الطالب الجامعي، د. بوحوش مرجانة، مجلة العلوم الإنسانية، عدد٤٨، المجلد أ، ٢٠١٧م.
- مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة :د.ميشال زكريا، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ط ١٩٨٤.

- المعجم العربي الأساسي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لاروس، ١٩٨٩م.
- المعجم العربي بين الاقتصاد والإفراط، د. علي حلو حواس، وآخرون، مجلة كلية التربية/ واسط، العدد العاشر، ٢٠١٨م.
- مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون، تحقيق د. علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، القاهرة، ط٧، ٢٠١٤م.
- الملكة اللسانية عند ابن خلدون فيما دعي بالمقدمة، د. عبد البديع النيرباني، جامعة البعث، حمص سوريا، د ت.
- منظور المستعمل في المعاجم أحادية اللغة للناطقين بغير العربية، د. محمد خميس القطيطي، المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية بعنوان "اللغة العربية في خطر: الجميع شركاء في حماتها"، دبي، ٢٠١٣م.
- *Christiane Fellbaum (2012), WordNet. AlexicalDatabase for English, https://wordnet.princeton.edu.*

(١) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، ص ٦٠.

(٢) السابق، انظر المواد: هزل- عني- هرع- هرع، على الترتيب.

iii

(٤) السابق، انظر مادة: ك و ل س.

(٥) السابق، انظر مادة: قوقس.

(٦) السابق، انظر مادة: صفر.

(٧) يعد الشرح بالتعريف تمثيلاً للمعنى بواسطة كلمات أخرى، بمعنى أنه يعيد التعبير عن المعنى بألفاظ أخرى، ولهذا يقول المناطقة عن التعريف: إنه مجموع الصفات التي تكون مفهوم الشيء، وتميزه عما عداه، فالتعريف والمعرف تعبيران عن شيء واحد، أحدهما موجز والآخر مفصل، ومن هنا سمته الكتب العربية القول الشارح. انظر: صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، ص ١٢١.

(٨) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: قبر.

(٩) السابق، انظر مادة: منن.

(١٠) السابق، انظر مادة: مدن.

(١١) يعتمد الشرح بذكر المكونات الدلالية على تحليل المحتوى الدلالي للكلمة إلى عدد من العناصر أو الملامح التمييزية، التي من المفترض ألا تتجمع في كلمة أخرى سوى الكلمة المشروحة، وإلا كان اللفظان مترادفين. انظر صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر ص١٢٦، علم الدلالة، د. أحمد مختار عمر، ص ١٠١.

(١٢)المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: نحل.

[١٣](١٣) يُعَدّ التمثيل الظاهري من الوسائل المساعدة التي قد يلجأ إليها المعجمي لتوضيح معنى أحد مداخل معجمه، وهو يعرف بالنموذج الأصلي أو التعريف الظاهري، ويكون ذلك بإعطاء مثال (أو أكثر) مألوف من العالم الخارجي بهدف توضيح غموض الكلمة المشروحة، أو تقريب صورتها من الأذهان، وذلك بضرب مثال واقعي ملموس يشاهده مستخدم المعجم لشيء ذهني يصعب تصوره، أو لشيء مادي غير مألوف، أو بذكر نموذج أو أكثر للمدخل المشروح. انظر: صناعة المعجم الحديث، د. أحمد مختار عمر، ص ١٤٦.

(١٤)المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: حمر.

(١٥)المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: أحد.

(١٦) السابق، انظر مادة: حيي.

(١٧) السابق، انظر مادة: ثبت.

(١٨) السابق، انظر مادة: دلج.

(١٩) السابق، انظر المواد: دلج- مدي-نهي-مدد، على الترتيب.

(٢٠) السابق، انظر مادة: حيي.

(٢١) السابق، انظر مادة: م د ن.

(٢٢)المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: لبب.

(٢٣) انظر المطلب الخامس: الكفاءة التداولية، من المبحث الثالث من البحث، ص ١٥.

(٢٤) مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق. د علي عبد الواحد وافي، نهضة مصر، القاهرة، ط٧، ٢٠١٤م، ص ١١٤٠.

(٢٥) السابق، ص ١١٤٩.

(٢٦) السابق، ص ١١٤٨.

(٢٧) السابق، ص١١٤٩.

(٢٨)مقدمة ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد بن خلدون، تحقيق. د علي عبد الواحد وافي، ص١١٤٨-١١٤٩.

(٢٩) السابق، ص ١١٤٨.

(٣٠) السابق، ص ١١٤٧.

(٣١) السابق، ص ١١٤٧.

(٣٢) أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، د. نبيل خرما، عالم المعرفة، سبتمبر ١٩٧٨، العدد، التاسع، ص ٩٣، ٩٦، وانظر: الاتجاهات المعاصرة في تطور دراسات العلوم اللغوية، د. أحمد عبد العزيز دراج، مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م، ص١١٦.

(٣٣) الخرائط الدلالية التفاعلية ودورها في تعليم المفاهيم القرآنية لذوي صعوبات التعلم دراسة لغوية نفسية حاسوبية، د. حسين البسومي، ندوة تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، مجمع الملك فهد، ٢٠١٩م، ص ١٢، وانظر أيضا:

- فلسفة التفكير، ونظريات في التعلم والتعلم، د. فارس راتب الأشقر، زهران للنشر، الطبعة الأولى، ٢٠١١، ص ١٣٦

- الخرائط الذهنية ومهارات التعلم. طريقك إلى بناء الأفكار، د. طارق عبد الرءوف عامر، ٢٠١٥، ص٤٧.

(٣٤) الخرائط الدلالية التفاعلية ودورها في تعليم المفاهيم القرآنية لذوي صعوبات التعلم دراسة لغوية نفسية حاسوبية، د. حسين البسومي، ندوة تعليم القرآن الكريم لذوي الاحتياجات الخاصة، مجمع الملك فهد، ٢٠١٩م، ص ١٦.

(٣٥) أثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية: العربية للناطقين بغيرها أنموذجا، د. محمد عايد القضاة وآخرون، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٢، ملحق١، ٢٠١٥، ص١١٧١، وانظر أيضًا: دراسة تقابلية بين اللغة العربية والماليزية على مستوى العدد، د. جاسم علي جاسم، مجلة الدراسات اللغوية، المجلد ١٥، العدد ، ٢٠١٧، ص ١٢٦.

(٣٦) أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، د. عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، مركز بحوث اللغة العربية وآدابها، جامعة أم القرى، ، ٢٠٠٢، ص٢٠٢-٢٠٣.

([٣٧]) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: أدب.

([٣٨]) السابق، انظر مادة: أدب.

([٣٩]) السابق، انظر مادة: مودة.

([٤٠]) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: مليار.

([٤١]) السابق، انظر مادة: أدب.

([٤٢]) السابق، انظر مادة: لجأ.

([٤٣]) السابق، انظر مادة: بدأ.

([٤٤]) السابق، انظر مادة: بخر.

([٤٥])المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انظر مادة: سبل.

([٤٦]) السابق، انظر المواد على الترتيب: بخر- أدب-ضرب-صرر.

([٤٧]) السابق، انظر مادة: ثقل.

([٤٨]) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: أدب.

(٤٩) السابق، انظر مادة: جلس.

([٥٠]) السابق، انظر مادة: ضدد.

([٥١]) السابق، انظر مادة: ضرب.

([٥٢]) السابق، انظر مادة: شمس.

(٥٣) السابق، انظر مادة: أرض.

(٥٤) السابق، انظر المواد على الترتيب: حيد–ظلم– عدل.

(٥٥) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انظر المادتين: هزع– هزل.

(٥٦) اعتمد مروان البواب وآخرون فكرة تصنيف الأفعال العربية إلى مجموعات، تشترك كل مجموعة في خصائص التصريفية والاشتقاقية، واختيار أحد أفعال وتحليلها ثم إحالة بقية الأفعال إليها، وقد طبق ذلك في مؤلفه "إحصاء الأفعال العربية في المعجم الحاسوبي".

(٥٧) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: بعد.

(٥٨) السابق، انظر المواد على الترتيب: حصن – لجأ – لوذ.

(٥٩) السابق، انظر المادتين: إجّاص– كمثرى.

(٦٠) اعتمدت هذه الطريقة الأعمال المعجمية الغربية الحديثة، نظرا لأهميتها في تجميع كلمات المعجم فيمجموعات متآلفة، تقبل إصدار الأحكام الدلالية العامة عليها، كما في قاعدة بيانات اللغة الإنجليوية WordNet. AlexicalDatabase for English، انظر: https://wordnet.princeton.edu/

(٦١) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر مادة: بلور.

(٦٢) السابق، انظر مادة: بروتون.

(٦٣) السابق، انظر مادة: أرض.

(٦٤) السابق، انظر مادة: بلهارسيا.

(٦٥) أنطولوجيا اللغة العربية، د. حسين البسومي، المؤتمر الدولي الأول اللغة العربية والنص الأدبي على الشبكة العالمية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة الملك خالد، ٢٠١٧م، ص ٢٢.

(٦٦) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر المواد على الترتيب: شمس– نجم – كوكب.

(٦٧) السابق، انظر مادة: كوكب.

(٦٨) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٩، انظر المادتين: عدل– قسط.

(٦٩) السابق، انظر المادتين: أرض – بحر.

(٧٠) السابق، انظر المادتين: أرغول– كنب.

(٧١) السابق، انظر المادتين: ملك– مليار.

(٧٢) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انظر مادة: لات.

(٧٣) السابق، انظر مادة: حيد.

(٧٤) السابق، انظر المواد على الترتيب: مرج– مرح– أذن– عبد.

(٧٥) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انظر المادتين: حيي – كواليس.

(٧٦) السابق، انظر المواد: كوكب– نجم– شمس– أرض.

(٧٧) السابق، انظر المادتين: قلب– أسطرلاب.

(٧٨) السابق، انظر مادة: حمر.

(٧٩) المعجم العربي الأساسي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، انظر المادتين: باشا- قبض.

(٨٠) السابق، انظر مادة: برثن.